



عليها الا الذين الاسلام وقيل تقول لهم الامعة الله على الظالمين وروي
 ايها تشتم الكافر وتكظم انفه وتسود وجهه وتبيض وجه المومن
ان الناس من قزابلوا العزة وهو ابتداء الكلام ومن قزابلوا الفم
 فهو ممنوع تكلمهم اي تقول لهم ان الناس كانوا يا تنالوا لوقنون
 او ممنوع من احبده تتدبره تكلمهم لان الناس لا يوقنون ثم حذف اللام
 ويحتمل قوله لا يوقنون لخرم البداية والايوقنون بالاخيرة وامور
 الدين وهذا الطير **فيهم يوزعون** اي يساقون بمنف اما **ذالكتم تولون**
 ام استعيا مية والمعين اقامة الحجية عليهم كانه قيل لهم ان كان لكم
 عمل وحجة فيما توها **ووقع القول عليهم** اي حق العذاب عليهم
 اوقامه الحجية عليهم **فهم لا يظفون** اي لا يسكنون لان الحجية قامت
 عليهم وهذا في بعض مواطن القيا مة وقد جاءتهم بيكلمون في مواطن
 اخرى **لتسكنوا فيه** ذكر في يونس **ينفي في الصور** ذكر في الكهف
الامن سئ الله قيل هنا السعد او قيل جبريل وميكائيل والرافيل
 عليهم الصلوة والسلام **داخرين** صاعرين متدلين **تسبها**
جاردة اي قائمة ثابتة وهي **تركون** مروها في اول اجوال
 يوم القيامة ثم يسفها الله في خلال ذلك فتكون كالمس
 ثم تصير هبا منبثا **صنع الله** مصدر والعامل فيه محذوف
 وقيل هو منصوب على الاعول اي انظر صنع الله **من جبال حسنة**
قله حين ميمنا قيل ان الحسنة لاله الا الله والمنظ اعم ومعنى خير
 ميمنا اي له بالحسنة الواحدة عشر **فرع يوسيد** من نون فرع
 فتح اليمين من يوسيد ومن اسقط التثنية للاضافة قرابتهم
 على السبا او تكسرها على الاعراب **وانه جبال حسنة** المسماة
 هنا الكفر والمعاصي التي قضى الله بتقديسها فأعلمها **هذه البلدة**
 يعني مكة **التي حرمتها** اي جعلها حراما ايضا لانها تلتها احد
 ولا ينتهدك حرمتها ونسب تحريمها هنا الى الله لانه بقضاب

داود

سورة القصص
علا في الارض اي تكس وطفا **شعرا** اي نرفا فتمثلتمين جعل فرعون
 القبط ملوكا وبني اسرائيل خداما لهم وهم الطائفة الذين استغفروا
 واراد الله ان يمن عليهم ويجعلهم امة اي ولاقا في الارض ويورثهم
 ارض فرعون وقومه **ها هان** هو وزير فرعون **واوحينا الي ام موسى**
 اختلف هل كان هذا الوحي بالهام او منام او كلام بواسطة الملك
 وهذا الظاهر لثبوتها بما اوحى اليها وامتسا لها ما امرت به **فاذا**
خفت عليه اي اذا خفت عليه ان يذبحه فرعون لانه كان يذبح
 ابنا بني اسرائيل لما احببه الكهان ان يذبحه فرعون لانه كان يذبح
فالتقطه ال فرعون الالتقاط اللقمان غير قصد روي ان اسبته
 امرأة فرعون رات النابوتة في البحر وهو النبل فامرت ان يساق
 لها ففتخته فوجدت فيه صبيا فأحبته وقالت لفرعون هذا
 قرة عين لي ولت **ليكون لهم عدوا** الام لام العاقبة وتسمى ايضا
 لام العسيرة **ولا تقتلوه** روي ان فرعون هم بذبحه اذ توهم
 انه من بني اسرائيل فقالت امراته لا تقتلوه **وهم لا يشعرون**
 اي ان هلاكهم يكون على يده والنعيم الفاعل لفرعون وقومه
واصبح فرادام موسى فارغا اي ذلتا لا اعتقل معها وقيل فارغا
 من العسر وقيل فارغا من كل شيء الا من هم موسى وقيل فارغا
 من وعد الله اي نسيت ما اوحى اليها وقيل فارغا من الحزن